متطلبات التنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب

"دراسة مطبقة على مراكز شباب مدن محافظة الجيزة"

Professional Development Requirements for Role of the General Practitioner in Social Work to Spread A Culture of Social Peace in Youth Centers

د/ محمد محمد مصطفي شافعي الطويل

المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية

قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

الملخص

هدفت الدراسة إلي تحديد أهم متطلبات التنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي، وذلك من خلال أربعة محاور مهنية، وهي المتطلبات المعرفية والمتطلبات الوجدانية والمهارية، وتحديد أهم الآليات المهنية المقترحة اللازمة لتطوير هذا الدور المهني للأخصائي الاجتماعي للإسهام بإيجابية في تحقيق ذلك، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز شباب مدن محافظة الجيزة والأخصائيين العاملين بالإدارات المركزية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: الحاجة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بالمؤسسات الشبابية ومنها مراكز الشباب، كما أن هذه المتطلبات المهنية في حاجة إلي التنمية عن طريق البرامج التدريبية المتخصصة والفعالة في هذا المجال، كما أن هناك العديد من المقترحات والآليات المهنية التي تناولتها الدراسة لتحقيق التنمية المهنية، منها أن تتضمن البرامج والأنشطة المزيد من اللقاءات المتخصصة والندوات التثقيفية التي تهدف إلي التركيز علي زيادة المعارف والمهارات التي تساعد الأخصائي الاجتماعي على نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب,

الكلمات المفتاحية:

التنمية المهنية–الممارس العام–ثقافة السلام الاجتماعي– مراكز الشباب,

Abstract

The study aimed to identify the most important requirements for professional development for the role of the general practitioner in social work to spread a culture of social peace, through four professional axes, and these are knowledge requirements, aptitude and skill requirements, and to identify the most important priorities and professional proposals necessary to develop this professional role for the social worker to contribute positive in achieving this, The study relied on the descriptive approach using a comprehensive social survey of social workers working in youth centers in Giza governorates and specialists working in central departments, The most important results of the study revealed the need to develop the professional performance of social workers to spread a culture of social peace in cultural institutions, including youth centers, And these professional requirements need to be developed through specialized and effective training programs in this field, There are also many proposals and professional priorities to achieve professional development, including that the programs and activities include more specialized meetings and educational seminars that aim to focus on increasing knowledge and skills to spread the social goals of a culture of peace for youth,

Key Words:

Professional Development-General Practitioner-A Culture of Social peace-Youth Centers,

مشكلة الدراسة

تعد فئة الشباب هي الشريحة الأكثر حيوية و تأثيرًا في أي مجتمع، وذلك لامتلاكها طاقة هائلة تحركها، ومن ثمَّ فإنهم يمثلون نقطة انطلاق أساسية في المجتمع؛ لذلك كانت الحاجة الملحة والضرورية للبحث عن أنسب الطرق لإيجاد توجهات اجتماعية وسياسية للتعامل مع هؤلاء الشباب وإعدادهم وتثقيفهم في جماعات يمكن أن يغير في توجيه عجلة التنمية الاجتماعية والسياسية كما أنهم أكثر الفئات وعيًا وإدراكًا ويشكلون في أي مجتمع شريحة هامة نحو التنمية والتقدم ولا سيما في المجتمعات النامية (كمال، 2016، ص 467),

ولأن الشباب هم الثروة البشرية القادرة على مواجهة التحديات في الحاضر والمستقبل، وكذلك هم القادرين على تغيير وتحديث المجتمع في ظل الظروف التي يعيشها فالشباب له الحق في الرعاية المتكاملة والحياة الآمنة والحصول على كافة الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية التعليمية وتهيئتهم من أجل العمل والإنتاج، وكذلك الحق في المشاركة واتخاذ القرارات والمشاركة السياسية والتصدي لأوجه الفساد والاستغلال والممارسات السلبية في الحياة العملية (بيومي، 2012),

ويمثل الشباب في مجتمعنا المصري موردًا بشريًا مهمًا وأكثر وفرة من الموارد المادية، حيث تشير الإحصائيات الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن الفئة العمرية في شريحة السكان من(15- 35 سنة) تبلغ حوالي (30,217,871 مليون نسمة) أي ما يقرب من 32% من إجمالي عدد السكان لتعداد (2017م) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017، ص 41),

كذلك فقد نصت جميع المواثيق الدولية والمحلية على حسن الاهتمام بفئة الشباب ورعايتهم، وضرورة تواجدهم الفعال في الحياة الاجتماعية، وقد نص الدستور المصري الصادر في 17 ربيع الأول عام 2014م في مادة رقم اثنان وثمانون على أنه تكفل الدولة رعاية الشباب والنشء، والعمل على اكتشاف مواهبهم، وتنمية قدراتهم الثقافية والعلمية والنفسية والبدنية والإبداعية، وتشجيعهم على العمل الجماعي والتطوعي، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة (دستور جمهورية مصر العربية، 2014، ص 28),

ويقدم العاملون مع الشباب في المؤسسات المختلفة العديد من الخدمات الترويحية والتثقيفية والتنموية للشباب في المدارس والجامعات والأندية الاجتماعية والثقافية ومراكز الشباب والمنظمات الغير حكومية، وتهدف تلك المؤسسات جميعها في تفعيل وتمكين فئة الشباب؛ ليصبحوا مشاركين فاعلين ومساعدتهم على الحصول على المعلومات والمهارات والخبرات المطلوبة ليصبحوا قادرين على العمل المستقل والاعتماد على الذات وتحقيق التغيير المنشود (منقريوس، 2014، ص 233),

وتعتبر مراكز الشباب من المؤسسات التي تعمل لخدمة ورعاية الشباب وتهيئ لهم فرص استثمار وقت الفراغ من خلال الأنشطة المختلفة الرياضية والاجتماعية والثقافية؛ وذلك لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم تحت إشراف قيادة متخصصة، ويعتبر الأخصائي الاجتماعي عنصرًا أساسيًا من عناصر فريق العمل بها (منقريوس، 2014، ص 215),

ولقد اهتمت الخدمة الاجتماعية في مجتمعنا برعاية الشباب بهدف تنمية شخصية الشباب بجوانبها الأربع، وأخذت على عاتقها الجزء الأكبر من مسئولية رعاية الشباب وإعدادهم وتوجيههم مما لديها من أخصائيين اجتماعيين مدربين ومعدين للعمل في هذا المجال (غباري، 2011، ص 7),

والأخصائي الاجتماعي يعمل في كافة مجالات الممارسة المهنية سواء" كانت أولية أو ثانوية ويتعامل مع كافة فئات المجتمع من خلال هذه المجالات المتعددة لمساعدتهم على حل مشكلاتهم وتنمية مهاراتهم، كما أن الممارس العام في مجال رعاية الشباب يسعي إلى تنمية خبراتهم الذاتية والاجتماعية ودعم تكافؤ العرض بينهم وتدعيم قيم العدالة الاجتماعية والمساواة والتسامح في العلاقات الشخصية فيما بينهم (عاصي، 2016، ص 262),

ويعتبر الممارس العام في خدمة الاجتماعية أيضًا من القيادات المهنية التي تسهم مع غيرها من التخصصات الأخرى في تخصص أهداف مراكز الشباب من خلال العديد من الأدوار المهنية (علي، 2003، ص 194),

1- السعي للتوفيق بين الشباب ومجتمعه ومراعاه عدم التعارض بين مصالحها,

2- تهيئة المواقف الاجتماعية التي تؤكد على اكتساب القيم لدي الشباب مع قيم المجتمع,

3- الريادة الديموقراطية مع الشباب ومحاولة الموائمة بين سلوكياته وسلوكيات المجتمع، ومساعدتهم في توزيع المسئوليات وإشراكهم في تنفيذها واستخدام السلطة لحمايتهم حينما يتطلب الأمر تقدير مشاعرهم نحو ذلك,

ومما لا شك فيه أن ما تتضمنه مهنة الخدمة الاجتماعية من قيم إنسانية وأخلاقية من قيم العدالة الاجتماعية، والتسامح واحترام الآخرين، وعدم التميز وكل هذه المواثيق الأخلاقية التي تدعون إلى تكامل المجتمع وترابطه في ظل ممارس الحقوق الاجتماعية والإنسانية وبعضها البعض وهو ما يدعونا إلى تلك العلاقة الوثيقة تبين الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي، والتي تساعد على الاندماج والتكيف مع ثقافات المجتمع المختلفة، حيث تتحرك هذه الثقافة إلى معايير اجتماعية وقواعد للقياس وتعتبر إطار مَرْجِعِيًّا لفكر الشباب في المواقف المختلفة حتى تصبح نمطا للحياة، وما يؤكد ذلك ثلاثية العلاقة بين السلام الاجتماعي والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، حيث إنها مفاهيم متشابهة غير منفصلة فالسلام الاجتماعية لا يمكن تحقيقه بدون العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان (السروجي، 2002، ص 139),

ولأهمية اكتساب الشباب لثقافة السلام الاجتماعي كأساس من الفكر والسلوك في أي مجتمع يساهم في تعليم أفراده كيفية التعبير عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم ويتوافر لديهم أساليب المشاركة الجماعية في تحقيق متطلباتهم لذلك فهي تركز على محددات ثقافية تتجسد في ثقافة المجتمع (العزب، 2002، ص 83),

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن المسئولة بصورة مباشرة عن تنمية الوعي بثقافة السلام الاجتماعي المتماثلة في تنمية المسئولية الاجتماعية والتسامح واحترام رأي الآخرين والحوار المجتمعي والخدمة الاجتماعية عن توضيح طبيعة العلاقة بين المواطنين والبيئة الاجتماعية، وما ينشأ عن تلك العلاقة من أنظمة وقوانين محدد الحقوق والواجبات، فضلًا عن أنها تختص بدراسة المشكلات الحياتية اليومية والإسهام في إيجاد مواطن أكثر إيجابية (داوود، 2007، ص 124),

وفي ضوء ما سبق فقد اتضح أنه من الأهمية بمكان أن يكون لدى أخصائي العمل مع الشباب العديد من المهارات والمعارف المتطورة والمتجددة حتى يكون ذلك الشخص المهني، الذي يبدل المزيد في الجهود في التنسيق بين أدائه المهنية والمستفيدين في كافة انساق التعامل المهني (الدخيل، 2014، ص 104),

لذلك فإنه يجب أن يكون لدى الأخصائي الذي يعمل مع الشباب القدرة الكافية من التغير المهني المرن الذي يتماشى مع طبيعة متغيرات وتطورات العصر وقضاياه المتعددة والتي منها قضية السلام الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والتسامح,

والأخصائي الاجتماعي يجب أن يكون لديه المعرفة العلمية والأصول النظرية التي تساعده على التحليل العلمي السليم للمواقف المهنية التي يتعرض لها، ولكنه يحتاج أيضًا من أجل مزيد من القدرة على التوجيه العلمي والممارسة المهنية الفعالة وعلاج المواقف إلى اكتساب المهارات المهنية اللازمة لإحداث التغيير المرغوب من خلال التدخل المهني واستخدام واستراتيجيات وتكنيكيات واضحة التأثير من خلال الملاحظة والعلاقة المهنية وأحداث الثقة المطلوبة وخلال تنمية جوانب الشخصية المهنية (علي، 2012، ص 97),

ولتحقيق أهداف مسئوليات الممارس المهني في هذا المجال والارتقاء به فإنه لابد من تطوير المعارف والمهارات المهنية في ميدان واسع من مجالات الممارسة، ويكون مسئولًا لمن بذل المزيد من الجهود والتنسيق بينه وبين المستفيدين في اطار من الأسس المهنية التي تحقق الأهداف (الدخيل، 2014، ص 125),

وقد تناول الباحث العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بموضوع الدراسة لصياغة المشكلة كالآتي:

1- دراسات عن التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي,

2- دراسات عن السلام الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية,

أولًا: دراسات عن التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي:

1- دراسة (أحمد، فضل محمد، 2000): التي هدفت إلى التوصل إلي برنامج تدريبي لرفع كفاءة القيادات المهنية في مراكز الشباب، وقد توصلت أهم النتائج إلى أن هناك قصورًا في الخبرات والمهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، وإنه يجب تدعيم هذه الخبرات والمهارات من خلال ثقل الإعداد النظري لشخص الأخصائي الاجتماعي إضافة إلى المعلومات والمعارف التي يجب أن يتزود بها في كافة المجالات,

2- **دراسة (مصطفي، عادل محمود، 2002):** حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن متطلبات ممارسة طريقة العمل مع جماعات الشباب في ظل المتغيرات المعاصرة هو الاهتمام بالبرامج التدريبية للممارسين لما لهذه البرامج من فرض لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تسهم في تطوير أدائهم المهني,

3- دراسة (على، ماهر أبو المعاطي، 2004): حيث أوضحت الدراسة أن واقع الممارسة المهنية للخدمات الاجتماعية يوضح ضعف الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في مختلف مجالات الممارسة المهنية,

4- دراسة (حسين، أحمد، 2008): حيث توصلت الدراسة إلى ضرورة إلى حاجات الإشرافية اللازمة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، التي تحقق عن طريق التوجيه والإشراف إضافة إلى الحاجة إلى تدريب والتعليم المستمر لتحقيق النمو المهني لهم,

5- دراسة (عبد الغني، تامر محمد، 2013): والتي استهدفت تحديد ووصف معايير جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، التي منها ضرورة التزام الأخصائي الاجتماعي بالأخلاقيات وقيم الممارسة المهنية وتحديد مهام وأعباء العمل المرتبطة بالممارسة المهنية الالتزام بالتعاون مع القادة المتخصصين في المجال المدرسي,

6- دراسة (عبد الله، 2020): عن متطلبات تفعيل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير الجودة والاعتماد بالمعاهد الأزهرية وقد أوصت الدراسة بضرورة تزويد الأخصائيين العاملين في المجال بالنماذج المهنية المستحدثة، والحاجة إلى التدريب الميداني المستمر، والتزويد المستمر بمعايير الجودة والأداء، وكذلك ضرورة تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين في وضع السياسة العامة على المستوى المحلية والقومي,

ثانيًا: دراسات ترتبط بنشر ثقافة السلام الاجتماعي

1- أوضحت دراسة (Pittaka, 2007): إن السلام الاجتماعي والثقافي لا يقل أهمية عن السلام السياسي، وأن هناك أسس يجب الاستناد إليها منها ضرورة فهم دينامية وسياق المجتمع، وفهم أبعاد الصراع القائم لمحاولة للتحول من ثقافة العداء إلى ثقافة السلام,

2- دراسة (ثروت، سهام، 2008): حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الأبعاد والعوامل التي تؤدي إلى تدعيم السلام الاجتماعي بما يسهم في زيادة الاهتمام بمشكلات المجتمع وقضاياه، وذلك عن طريق توافر الأمن وروح التضامن بين جماعات المجتمع,

3- أكدت دراسة (حسونة، أمل محمد، 2009): عن ثقافة السلام في مرحلة الطفولة كمدخل لتحقيق الأمن الإنساني، عن ضرورة القيام بجملة قومية تتوفر لها التغطية الإعلامية الكافية لنشر ثقافة السلام لدي كافة فئات المجتمع في المرحلة العمرية المختلفة, وأن تتضمن ثقافة السلام في جمع المناهج الدراسة,

4- أوضحت دراسة (Hashemi and Shahraray, 2009): دور الإدراك في عملية حل المشكلة لتحقيق السلام الاجتماعي والذي يجب أن يشمل محاور الأمن والتضامن الاجتماعي، ومراعاة أهمية تقدير دور المعتقدات الدينية في هذا الشأن,

5- دراسة (Fred, 2012): والتي أشارت إلى أهمية الحوار المجتمعي كأحد الأبعاد الرئيسية لتحقيق السلام الاجتماعي، وأن الحوار المجتمعي مع أفراد وجماعات المجتمع يساعد على تعديل المفاهيم والأفكار الخاطئة ويحدث توازن في المجتمع,

6- دراسة (أبو الفرج، أشرف عبدالوهاب، 2014): حيث هدفت إلى التعرف على الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى التغيير في إكساب مفهوم التسامح، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من الأسباب السلبية التي تؤثر بشكل مباشر على السلام الاجتماعي ومنها البطالة والفقر وتراجع تطبيق العدالة الاجتماعية كذلك التأثير السلبي وقصور وسائل الإعلام المختلفة في أداء دورها تجاه ذلك,

7- دراسة (نخلة، حسن خميس، 2019): لتؤكد على ضرورة التعاون المهني بين الأخصائيين الاجتماعيين وغير المهنيين بالمؤسسات المختلفة، والتي منها مؤسسات رعاية الأحداث فيما يرتبط بتبادل الخبرات والمعلومات وتحقيق التعاون الذي يحقق صور التسامح الإنساني,

8- دراسة (هاشم، صفاء فضل، 2020): حيث هدفت إلى اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني باستخدام الممارسة العامة لنشر السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين، وكان من أهم نتائج الدراسة وفعالية برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية السلوكيات المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية والتسامح واحترام الآخرين وتنمية السلوك الخاص بالحوار المجتمعي كأحد المؤشرات الهامة لنشر السلام الاجتماعي,

تساؤلات الدراسة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بموضوع الدراسة، نتطلق الدراسة من تساؤل رئيسي هو:

ما متطلبات التنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1- ما المتطلبات المعرفية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

2- ما المتطلبات القيمية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

3- ما المتطلبات المهارية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

4- ما الآليات المهنية المقترحة لتطوير الدور المهني للمارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

1- يُعد مجال الشباب من المجالات المهمة في الخدمة الاجتماعية، ومن ثم فإن تفعيل التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي في هذا المجال يُعد مطلبًا لتطوير أداءه المهني,

2- يُعد السلام الاجتماعي من القضايا ذات الأبعاد الأخلاقية التي تعبر عن معايير التسامح ومستوى المسئولية الاجتماعية وأهميتها للشباب,

3- طبيعة التغيرات المعاصرة في أهداف وبرامج مراكز الشباب، وما تتطلبه من تغيير مناسب للعاملين في هذا المجال في القضايا المختلفة ومنها ثقافة السلام الاجتماعي,

4- الاهتمام المتزايد من مهنة الخدمة الاجتماعية في إعداد وتأهيل الشباب من خلال ثقافة السلام الاجتماعي,

5- الحاجة إلى تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بشكل مستمر، وما يستلزمه الحاجة إلى تطوير الجوانب المعرفية والقيمية والمهارية,

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:

"تحديد المتطلبات المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب",

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1- تحديد المتطلبات المعرفية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب,

2- تحديد المتطلبات القيمية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب,

3- تحديد المتطلبات المهارية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب,

4- وضع المقترحات اللازمة لتطوير التنمية المهنية لدور الممارس العام بمراكز الشباب,

مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم متطلبات التنمية المهنية: يعرف معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية المتطلبات بأنها احتياجات ومقاصد يلتمسها الأفراد والجماعات والمنظمات للقيام بعمل ما أو علاج خلل معين (بدوي، 1977),

ويعرفها (السكري، 2000) بأنها فروق لمفهوم الحاجة فهي تحديد الموارد القائمة أو التي يمكن إتاحتها للربط والتنسيق حتى يمكن تجنب الازدواجية والصراع وتحقيق الرفاهية والذات الإنسانية,

وتعرف أيضا المتطلبات بأنها الأشياء أو المواصفات التي تستلزم وجودها وتوافرها وتكرار استمرارية وجودها، وهي شرط لتحقيق نتائج وأهداف معينة,

ويقصد بالتنمية المهنية: بأنها تحسين مستوى أداء الأخصائيين الاجتماعيين من خلال التزود بالمعارف والخبرات والمهارات وتعديل الاتجاهات، وهي بذلك عملية مستمرة لتطوير الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وذلك لتدعيم المهنية وجودتها وفاعليتها (الدخيل، 2014),

ويقصد الباحث بمتطلبات التنمية المهينة بأنها:

أ- المهارات والمعارف والقيم التي يتزود بها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لنشر ثقافة السلام الاجتماعي,

ب- استحداث أساليب مهنية جديدة للمارس العام لمراكز الشباب لنشر ثقافة السلام الاجتماعي,

الممارس العام في الخدمة الاجتماعية:

يعرف الممارس العام بأنه ذلك الشخص الذي تغطي مصارفه المهنية ومهاراته ميدان واسع من مجالات الممارسة ويقوم أيضًا بتقدير المشكلات وحلولها بطريقة شاملة,

ويكون مسئولا عن بذل الجهود والمتماثلة في التنسيق بين الأخصائي المتخصص والعمل من خلال التحويل وتسهيل عملية الاتصال فيما بينها (الدخيل، 2014، ص 104),

وعرف الممارس العام أيضا بأنه: هو الشخص المهني الذي يكتسب معارف الممارسة مهارتها على نظام واسع دون الارتباط بإطار نظري معين أو طريقة معينة، حيث يقوم بتقدير مشكلات العملاء وإيجاد الحلول المناسبة لها بصورة شمولية متكاملة تتناول جميع الانساق التي تتضمنها المشكلات (محمد، 2015، ص 125),

ويقصد الباحث بالممارس العام في هذه الدراسة:

1- الأخصائي الاجتماعي الذي يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية، ويعمل في مجال الشباب، ويشرف على الأنشطة المختلفة بمراكز الشباب سواءً للشباب أو الطلائع,

2- هو الأخصائي الذي يتعامل مباشرة مع الشباب سواءً في مراكز الشباب أو في الإدارات التي تشرف على الأخصائيين الذين يعملون مع الشباب,

مفهوم السلام الاجتماعي:

يشير السلام الاجتماعية: إلى حالة السلم والوئام داخل المجتمع نفسه، وفي العلاقة بين شرائحه وقواه وتكون عاملًا أساسيًا لتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع، ويشمل سلام الإنسانية في مفاهيم الحق والإخاء الإنساني، ومحاربة التمييز بكل أنواعه، ويقوم على الديموقراطية والعدالة الاجتماعية، ويكون له دور كبير في حماية النشء والشباب من التطرف والإرهاب (الدعيم، 2017، صـ 97).

ركائز السلام الاجتماعي: حيث يرتكز السلام الاجتماعي على مجموعة من المقومات في القضاء على التمييز على أساس الجنس، وتحقيق الحقوق والحريات للجميع، كما يقوم على تعزيز التعاون طويل الأجل والتعلم الذاتي بين الأفراد، وممارسة التعاون وتحسين العلاقات الاجتماعية (حامد، 2013),

وتعتمد ثقافة السلام الاجتماعي على مجموعة من القيم والموقف وطبيعة السلوك الإنساني التي ترتكز على عناصر احترام حقوق الإنسان والحريات للأخرين

وقد حددت منظمة اليونسكو ثقافة السلام الاجتماعي كالتالي: (العبد، 2010)

1- إنها تعتمد على حل الصراعات بعيدًا عن العنف,

2- إنها مهمة تتضافر فيها جهود كل القطاعات,

3- تطبيق السلام من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي,

4- إنها تحتاج إلى التعلم وتوظيف وسائل اتصال جديدة,

5- إنها ترتكز على التطور والنمو الذي يبني على الاستقرار والأصالة والعادلة الاجتماعية,

ويقصد الباحث بثقافة السلام الاجتماعي بأنها:

1- تقبل الشباب لثقافة المجتمع المختلفة والتعايش معها,

2- إنها الثقافة التي تبني على احترام الحياة الفردية والحرية والعدالة الاجتماعية,

3- إنها تبني على الإيمان بحوار الثقافات المتنوعة والتسامح الإنساني,

4- مفهوم مراكز الشباب:

مراكز الشباب: هي هيئات مجهزة بالمباني والإمكانيات التي تقيمها الدولة أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن والقرى، بقصد إتاحة الفرصة للشباب لاستثمار أوقات فراغهم في ممارسة أوجه النشاط المختلفة من

رياضية وترويحية واجتماعية تحت إشراف قيادة متخصصة (المجلس الأعلى للشباب والرياضة، 1997، ص 13),

وتعرف مراكز الشباب أيضًا: بأنها مؤسسات تربوية اجتماعية ورياضية ترعي حركة الشباب خلال جماعات منظمة لأنشطة مختلفة داخل المركز، ويمارس من خلالها النشاط الذي يميل إليه طبقًا لخطة وبرنامج زمني وتحت ريادة مؤهلة ومتخصصة (حسان، 2007، ص 137),

ويقصد الباحث بمراكز الشباب في هذه الدراسة ما يلي :

1- هي مراكز شباب مدن محافظة الجيزة، والتي تمارس الأنشطة الاجتماعية والرياضية والتربوية والثقافية المختلفة,

2- هذه المراكز تقوم بممارسة البرامج والأنشطة من خلال الأخصائيين الاجتماعيين,

3- تعمل هذه المراكز على إكساب الشباب مهارات وخبرات مختلفة من خلال ثقافة الحوار وإكسابهم ثقافة السلام الاجتماعي,

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلي تحديد متطلبات التنمية المهنية لأداء الأخصائي الاجتماعي لدوره كممارس عام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب,

المنهج المستخدم: يرتبط منهج الدراسة ارتباطًا وثيقًا بكل من موضوع الدراسة وأهدافها؛ لذا فقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز شباب مدن محافظة الجيزة عينة الدراسة والإدارات المركزية لها,

أداة الدراسة: اعتمد الباحث على تصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب والإدارات المشرفة عليها,

قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان من خلال الخطوات التالية:

1- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث، والأطر النظرية ذات الصلة بمشكلة الدراسة,

2- الاطلاع على الاستبيانات والمقاييس المرتبطة بتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمجال الشباب، مع التركيز على محاور ثقافة السلام الاجتماعي للشباب في علاقتها بدور الأخصائي الاجتماعي وأدائه المهني بمراكز الشباب,

3- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل استمارة الاستبيان، ثم ترجمة وتحويل الأهداف إلي مجموعة من الأبعاد والأسئلة التي تغطيها، ومن ثمَّ تحديد البيانات المطلوبة,

4- وضع المتغيرات الأساسية للاستبيان والعبارات الفرعية من خلال الأبعاد التالية:

البعد الأول: المتطلبات المعرفية، ويحتوي على (14) عبارة للتعرف على المتطلبات المعرفية اللازمة لتطوير دور الممارس العام لنشر ثقافة السلام الاجتماعي,

البعد الثاني: المتطلبات القيمية، ويحتوي على (14) عبارة للتعرف على المتطلبات القيمية اللازمة لتطوير دور الممارس العام لنشر ثقافة السلام الاجتماعي,

البعد الثالث: المتطلبات المهارية، ويحتوي على (14) عبارة للتعرف على المتطلبات المهارية اللازمة لتطوير دور الممارس العام لنشر ثقافة السلام الاجتماعي,

البعد الرابع: الآليات المهنية المقترحة، ويحتوي على (13) عبارة للتعرف على الآليات المهنية المقترحة اللازمة لتطوير دور الممارس العام لنشر ثقافة السلام الاجتماعي,

وتم استخدام التدرج الثلاثي (نعم–إلي حد ما–نادرًا)، وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان الرقمية (3–2–1) على الترتيب,

5– اختبار كفاءة استمارة الاستبيان: تُعد خطوة اختبار كفاءة استمارة الاستبيان من أهم الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها لاختبار أداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة، وبصفة عامة يتم التأكد من كفاءة استمارة الاستبيان عن طريق اختبارات الصدق والثبات، كالتالي:

أ– الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity

حيث قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان على (11) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية ومجال الشباب؛ وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم وآرائهم العلمية حول تحديد انتماء كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان للبُعد الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها، وصلاحية العبارات لقياس ما وضعت لأجله، وشمولية استمارة الاستبيان لقياس ما وضعت لقياسه، ومناسبة سلم التقديرات للإجابة عن عبارات استمارة الاستبيان، وكفاية عدد العبارات لتوضيح البُعد الذي يتضمنها، ووضوح صياغة كل عبارة للمبحوثين، وبعد تجميع آراء السادة المحكمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق على عبارات استمارة الاستبيان، على أن تحذف العبارة التي تحصل على أقل من 85% من نسبة الاتفاق، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد تكرارات الاتفاق}}{\text{عدد تكرارات الاتفاق} + \text{عدد تكرارات الاختلاف}} \times 100$$

وقد أسفرت هذه الخطوات عن إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض عبارات استمارة الاستبيان، ولم يتم حذف أي عبارات من استمارة الاستبيان,

ب– الثبات Reliability

استخدم الباحث طريقتين للتحقق من ثبات استمارة الاستبيان، هما:

ب–1– طريقة إعادة الاختبار Test- R Test

حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (ن=20) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز شباب مدن محافظة الجيزة والإدارات المركزية لها، من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة، ثم إعادة تطبيق استمارة الاستبيان بفاصل زمني 15 يوم (أسبوعين) على نفس العينة، وقد روعي التشابه بين ظروف التطبيقين إلي حد كبير، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاستمارة الاستبيان، وجدول (1) يوضح ذلك,

جدول (1)

معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق لاستمارة الاستبيان (ن= 20)

المقياس	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	0,873**	دالة*

*دالة عند مستوى 0,01

من جدول (1) يتضح أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني مرتفع؛ مما يشير إلى أن استمارة استبيان متطلبات التنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب علي قدر مرتفع جدًا من الثبات,

ب-2- طريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha,

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا (معامل ألفا) Alpha Coefficient علي عينة قوامها (ن=20) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز شباب مدن محافظة الجيزة والإدارات المركزية لها، من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة، ويوضح جدول (2) التالي معاملات الثبات بالنسبة للأبعاد واستمارة الاستبيان ككل,

جدول (2)

معاملات ألفا لثبات كل بُعد من أبعاد استمارة الاستبيان واستمارة الاستبيان ككل (ن=20)

العبارات	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
البعد الأول: المتطلبات المعرفية	14	**0,845**
البعد الثاني: المتطلبات القيمية	14	**0,871**
البعد الثالث: المتطلبات المهارية	14	**0,889**
البعد الرابع: الآليات المهنية المقترحة	13	**0,867**
الدرجة الكلية	**55**	**0,916**

يوضح جدول (2) ارتفاع قيم معامل ثبات ألفا بالنسبة لجميع أبعاد استمارة الاستبيان واستمارة الاستبيان ككل، فبالنسبة للبُعد الأول المتطلبات المعرفية بلغت قيمته (0,845)، وللبُعد الثاني المتطلبات القيمية بلغت قيمته (0,871)، وللبُعد الثالث المتطلبات المهارية بلغت قيمته (0,889)، وللبُعد الرابع الآليات المهنية المقترحة بلغت قيمته (0,867)، في حين بلغت قيمة ثبات استمارة الاستبيان ككل (0,916)؛ مما يشير إلى أن استمارة استبيان متطلبات التنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب علي قدر مرتفع جدًا من الثبات,

مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني للدراسة:

يتمثل في مراكز شباب مدن محافظة الجيزة وعددهم (11) مركز، والإدارات المركزية المشرفة على هذه المراكز,

2- المجال الزمني للدراسة :

فترة جمع البيانات وتطبيق الاستمارة وتحليل النتائج ثلاثة شهور، بدأت من 2020/4/1 حتى 2020/6/30م,

3- المجال البشري للدراسة:

ويشمل جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز شباب محافظة الجيزة وعددهم (73)، والأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالإدارات المركزية بمديرية الشباب والرياضة وعددهم (38)، وبذلك يصبح عددهم (111) أخصائي اجتماعي,

نتائج الدراسة:

جدول (3)

خصائص مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين (ن= 20)

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	النوع	ذكر	64	57,7
		أنثى	47	42,3
2	السن	أقل من 40 سنة	38	34,3
		من 40- أقل من 45 سنة	41	36,9
		من 45- أقل من 50 سنة	20	18,0
		من 50 سنة فأكثر	12	10,8
3	المؤهل العلمي	بكالوريوس خدمة اجتماعية	69	62,2
		ليسانس آداب اجتماع	20	18,0
		دبلوم متخصص في الخدمة الاجتماعية	12	10,8
		ماجستير في الخدمة الاجتماعية	7	6,3
		دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	3	2,7
4	عدد سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	44	39,6
		من 10-أقل من 15 سنة	36	32,4
		من 15-أقل من 20 سنة	17	15,3
		من 20 سنة فأكثر	14	12,7
5	الحصول على دورات تدريبية	نعم	104	93,7
		لا	7	6,3
6	عدد الدورات التدريبية	دورة تدريبية واحدة	12	11,5
		دورتان تدريبيتان	54	51,9
		ثلاث دورات تدريبية فأكثر	38	36,6
7	نوع الدورات التدريبية	عامة	13	12,5
		متخصصة	91	87,5
8	مدى الارتباط	مرتبطة	18	17,3
		غير مرتبطة	86	82,7

1- أوضح جدول (3) أن النسبة الأكبر من الأخصائيين الاجتماعيين كانوا من الذكور بنسبة 57,7%، في حين كانت نسبة الإناث 42,3%,

2- باستقراء جدول (3) يتضح أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين يقعون في الفئة السنية (40 إلى أقل من 45 سنة) بنسبة 36,9%، ثم الذين يقعون في الفئة السنية (أقل من 40 سنة) بنسبة 34,3%، ثم الذين يقعون في الفئة السنية (40 إلى أقل من 45 سنة) بنسبة 18%، ثم الذين يقعون في الفئة السنية (من 50 سنة فأكثر) بنسبة 10,8%، وهذا يعنى أن عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين من ذوي الخبرات لسنوات طويلة في مجال العمل الشبابي,

3- أوضح جدول (3) أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة 74,3%، ثم الحاصلين على ليسانس آداب اجتماع بنسبة 18%، ثم الحاصلين على دبلوم متخصص في الخدمة الاجتماعية بنسبة 9,8%، ثم الحاصلين على ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة 6,3%، ثم الحاصلين على دكتوراه في الخدمة الاجتماعية بنسبة 2,7%، وهذا يدلل على أن هناك خبرات متنوعة من العاملين ومعظمهم من المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية,

4- أوضح جدول (3) أن أعلى نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين كانت لديهم خبرة أقل من 10 سنوات بنسبة 39,6%، ثم الذين كانت لديهم خبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة بنسبة 32,4%، ثم الذين كانت لديهم خبرة من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة بنسبة 15,3%، وأخيرًا الذين كانت لديهم خبرة من 20 سنة فأكثر بنسبة 12,7%، وهذا يفسر تنوع الخبرات المهنية لعينة الدراسة حيث إن أكثر من 50% منهم لديهم خبرة في مجال العمل لأكثر من خمسة عشر عام,

5- أوضح جدول (3) أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين كانوا حاصلين على دروات تدريبية بنسبة 93,7%، في حين كان هناك 6,3% من الأخصائيين الاجتماعيين لم يحصلوا على دورات تدريبية,

6- أوضح جدول (3) أن أغلب الأخصائيين الاجتماعيين كانوا حاصلين دورتان تدريبيتان بنسبة 51,9%، ثم الذين حصلوا على ثلاث دورات تدريبية فأكثر بنسبة 36,6%، وأخيرًا الذين حصلوا على دورة تدريبية واحدة بنسبة 11,5%,

7- أوضح جدول (3) أن أغلب الأخصائيين الاجتماعيين كانوا حاصلين على دورات تدريبية متخصصة بنسبة 87,5%، في كان هناك 12,5% منهم حاصلين على دورات تدريبية عامة,

8- أوضح جدول (3) أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين كانوا حاصلين على دورات تدريبية غير مرتبطة بنشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب بنسبة 82,7%، في حين كان هناك 17,3% منهم حاصلين على دورات تدريبية مرتبطة بنشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب، وهذا يوضح أهمية تدعيم وحاجة الأخصائيين الاجتماعيين في هذا المجال بالعديد من البرامج التدريبية المتخصصة,

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أ- الإجابة على التساؤل الفرعي الأول مؤداه "ما المتطلبات المعرفية اللازمة لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي"؟

جدول (4)

الجوانب المعرفية لتطوير دور الممارس العام لنشر ثقافة السلام الاجتماعي (ن= 111)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أكسب الشباب معلومات عن قيم التسامح مع الآخرين	54	48,6	45	40,6	12	10,8	264	2,38	79,3	7
2	أعرف الشباب متطلبات احترام الآخرين والتعامل معهم	50	45,0	33	29,7	28	25,3	244	2,20	73,3	14
3	أمد الشباب بمعارف عن القيم السائدة في المجتمع	56	50,6	43	38,6	12	10,8	266	2,40	80,0	6
4	أوضح للشباب أهمية التعبير عن الرأي	51	45,9	41	36,9	19	17,2	254	2,29	76,3	13
5	أقوم بتزويد الشباب بمعلومات عن احترام أراء الآخرين	77	69,4	20	18,0	14	12,6	285	2,57	85,7	2
6	أعرف الشباب طرق مساعدة الآخرين في المجتمع	60	54,1	29	26,1	22	19,8	260	2,34	78,0	10
7	أعرف الشباب كيف يساعدون بعضهم البعض	69	62,2	26	23,4	16	14,4	275	2,48	82,7	3
8	أمد الشباب بالمعلومات التي تجعلهم إيجابيين في المجتمع	61	55,0	35	31,5	15	13,5	268	2,41	80,3	5
9	أعرف الشباب أهمية التعايش الإيجابي مع الآخرين	57	51,4	32	28,8	22	19,8	257	2,32	77,3	11
10	أمد الشباب بمعلومات عن ثقافة الحوار الفعال البناء	56	50,5	32	28,8	23	20,7	255	2,30	76,7	12
11	اكسب الشباب معلومات عن ثقافة الاختلاف مع الآخرين	65	58,6	33	29,7	13	11,7	274	2,47	82,3	4
12	أعرف الشباب سبل التعايش مع الآخرين	55	49,5	41	36,9	15	13,6	262	2,36	78,7	8
13	أعرف الشباب أهمية دورهم في منع العنف والخلافات في المجتمع	49	44,1	53	47,8	9	8,1	262	2,36	78,7	8 م
14	أرى أن مراكز الشباب لها دور في تعريف الشباب بثقافة السلام	73	65,8	35	31,5	3	2,7	292	2,63	87,7	1
	البُعد ككل							3718	2,39	79,8	

باستقراء بيانات جدول (4) الذي يوضح المتطلبات المعرفية اللازمة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها جاءت بصورة عامة بمستوى مرتفع، بمجموع وزني بلغ (3718)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (2,39)، وقوة نسبية بلغت (79,8%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على المتطلبات المعرفية اللازمة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب بمستوى مرتفع، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

1- في الترتيب الأول: جاءت العبارة: "أرى أن مراكز الشباب لها دور في تعريف الشباب بثقافة السلام"، بمتوسط وزني مرجح (2,63)، وقوة نسبية (87,7%),

2- في الترتيب الثاني: جاءت العبارة: "أقوم بتزويد الشباب بمعلومات عن احترام أراء الآخرين"، بمتوسط وزني مرجح (2,57)، وقوة نسبية (85,7%),

3- في الترتيب الثالث: جاءت العبارة: "أعرف الشباب كيف يساعدون بعضهم البعض"، بمتوسط وزني مرجح (2,48)، وقوة نسبية (82,7%),

4- في الترتيب الرابع: جاءت العبارة: "اكسب الشباب معلومات عن ثقافة الاختلاف مع الآخرين"، بمتوسط وزني مرجح (2,47)، وقوة نسبية (82,3%),

5- في الترتيب الخامس: جاءت العبارة: "أمد الشباب بالمعلومات التي تجعلهم إيجابيين في المجتمع"، بمتوسط وزني مرجح (2,41)، وقوة نسبية (80,3%),

6- في الترتيب السادس: جاءت العبارة: "أمد الشباب بمعارف عن القيم السائدة في المجتمع"، بمتوسط وزني مرجح (2,40)، وقوة نسبية (80,0%),

7- في الترتيب السابع: جاءت العبارة: "أكسب الشباب معلومات عن قيم التسامح مع الآخرين"، بمتوسط وزني مرجح (2,38)، وقوة نسبية (79,3%),

8- في الترتيب الثامن: جاءت العبارتان: "أعرف الشباب سبل التعايش مع الآخرين"، "أعرف الشباب أهمية دورهم في منع العنف والخلافات في المجتمع"، بمتوسط وزني مرجح (2,36)، وقوة نسبية (78,7%),

9- في الترتيب العاشر: جاءت العبارة: "أعرف الشباب طرق مساعدة الآخرين في المجتمع"، بمتوسط وزني مرجح (2,34)، وقوة نسبية (78,0%),

10- في الترتيب الحادي عشر: جاءت العبارة: "أعرف الشباب أهمية التعايش الإيجابي مع الآخرين"، بمتوسط وزني مرجح (2,63)، وقوة نسبية (77,3%),

11- في الترتيب الثاني عشر: جاءت العبارة: "أمد الشباب بمعلومات عن ثقافة الحوار الفعال البناء"، بمتوسط وزني مرجح (2,30)، وقوة نسبية (76,7%),

12- في الترتيب الثالث عشر: جاءت العبارة: "أوضح للشباب أهمية التعبير عن الرأي"، بمتوسط وزني مرجح (2,29)، وقوة نسبية (76,3%),

13- في الترتيب الرابع عشر: جاءت العبارة: "أعرف الشباب متطلبات احترام الآخرين والتعامل معهم"، بمتوسط وزني مرجح (2,20)، وقوة نسبية (73,3%)، وهذا يبين أهمية الحاجة الضرورية إلى البرامج المتخصصة التي تثقل الأخصائيين الاجتماعين العاملين في هذا المجال بالمعارف المختلفة التي تساعدهم على تطوير أداءهم المهني ونقلها إلى الشباب فيما يتعلق بمفاهيم ثقافة الحوار والتعايش الإيجابي واحترام أراء الآخرين, وهو ما يؤكد ما أشارت إليه دراسة كل من (دراسة مصطفى, ودراسة حسين ودراسة عبد الغنى) من أهمية رفع الكفاءة المهنية للقيادات العاملة في المجالات المختلفة ومنها مجال الشباب,

ب- الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني مؤداه "ما المتطلبات الوجدانية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي"؟

(5)

المتطلبات الوجدانية لتطوير دور الممارس العام لنشر ثقافة السلام الاجتماعي (ن= 111)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أحث الشباب على إنكار الذات عن أي أعمال يقومون بها	58	52,3	28	25,2	25	22,5	255	2,30	76,7	10
2	أعرف الشباب معلومات عن الانتماء في المجتمع	57	51,4	31	27,9	23	20,7	256	2,31	77,0	9
3	أحرص على تنمية روح المسئولية الاجتماعية لدي الشباب	38	34,3	48	43,2	25	22,5	235	2,12	70,7	13
4	أقوم بغرس قيم المودة للشباب مع بعضهم البعض	70	63,1	16	14,4	25	22,5	267	2,41	80,3	4
5	أقوم بحث الشباب على قيم ترتبط بالسلام الاجتماعي	55	49,5	27	24,3	29	26,2	248	2,23	74,3	12
6	أحث الشباب على عدم التمييز بين فئات المجتمع	64	57,7	27	24,3	20	18,0	266	2,40	80,0	5
7	أحرص على تنمية الوعي للشباب لخدمة وطنهم	65	58,6	28	25,2	18	16,2	269	2,42	80,7	3
8	أحفز الشباب على العمل الخيري و التطوعي لخدمة وطنهم	62	55,9	22	19,8	27	24,3	257	2,32	77,3	8
9	أحرص على تزويد الشباب بالمبادئ الأخلاقية	58	52,3	32	28,8	21	18,9	259	2,33	77,7	7

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
10	أحرص على تنمية روح العمل الجماعي في العمل مع الشباب	63	56,8	18	16,2	30	27,0	255	2,30	76,7	10 م
11	أحث الشباب على تقبل الآخرين	67	60,4	26	23,4	18	16,2	271	2,44	81,3	2
12	أحرص أن يكون التسامح هو الذي يسود التعامل بين الشباب و الآخرين	78	70,3	26	23,4	7	6,3	293	2,64	88,0	1
13	أسعى إلى تشجيع الشباب على أنشطة تعزز من ثقافة السلام الاجتماعي	67	60,4	19	17,1	25	22,5	264	2,38	79,3	6
14	أمد الشباب بمعلومات عن تقبل الآخرين المختلفين في العقيدة والدين	51	45,9	13	11,7	47	42,4	226	2,04	68,0	14
	البُعد ككل							3621	2,33	77,6	

باستقراء بيانات جدول (5) الذي يوضح المتطلبات الوجدانية اللازمة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها جاءت بصورة عامة بمستوى متوسط، بمجموع وزني بلغ (3621)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (2,33)، وقوة نسبية بلغت (77,6%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على المتطلبات الوجدانية اللازمة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب بمستوى متوسط، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

1- في الترتيب الأول: جاءت العبارة: "احرص أن يكون التسامح هو الذي يسود التعامل بين الشباب و الآخرين"، بمتوسط وزني مرجح (2,64)، وقوة نسبية (88%),

2- في الترتيب الثاني: جاءت العبارة: "أحث الشباب على تقبل الآخرين"، بمتوسط وزني مرجح (2,44)، وقوة نسبية (81,3%),

3- في الترتيب الثالث: جاءت العبارة: "احرص على تنمية الوعي للشباب لخدمة وطنهم"، بمتوسط وزني مرجح (2,42)، وقوة نسبية (80,7%),

4- في الترتيب الرابع: جاءت العبارة: "أقوم بغرس قيم المودة للشباب مع بعضهم البعض"، بمتوسط وزني مرجح (2,41)، وقوة نسبية (80,3%),

5- في الترتيب الخامس: جاءت العبارة: "أحث الشباب على عدم التمييز بين فئات المجتمع"، بمتوسط وزني مرجح (2,40)، وقوة نسبية (80%),

6- في الترتيب السادس: جاءت العبارة: "أسعى إلى تشجيع الشباب على أنشطة تعزز من ثقافة السلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,38)، وقوة نسبية (79,3%),

7- في الترتيب السابع: جاءت العبارة: "احرص على تزويد الشباب بالمبادئ الأخلاقية"، بمتوسط وزني مرجح (2,33)، وقوة نسبية (77,7%),

8- في الترتيب الثامن: جاءت العبارة: "أحفز الشباب على العمل الخيري و التطوعي لخدمة وطنهم"، بمتوسط وزني مرجح (2,32)، وقوة نسبية (77,3%),

9- في الترتيب التاسع: جاءت العبارة: "أعرف الشباب معلومات عن الانتماء في المجتمع"، بمتوسط وزني مرجح (2,31)، وقوة نسبية (77%),

10- في الترتيب العاشر: جاءت العبارتان: "أحث الشباب على إنكار الذات عن أي أعمال يقومون بها"، "احرص على تنمية روح العمل الجماعي في العمل مع الشباب"، بمتوسط وزني مرجح (2,30)، وقوة نسبية (76,7%),

11- في الترتيب الثاني عشر: جاءت العبارة: "أقوم بحث الشباب على قيم ترتبط بالسلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,23)، وقوة نسبية (74,3%),

12- في الترتيب الثالث عشر: جاءت العبارة: "احرص على تنمية روح المسئولية الاجتماعية لدي الشباب"، بمتوسط وزني مرجح (2,12)، وقوة نسبية (70,7%),

13- في الترتيب الرابع عشر: جاءت العبارة: "أمد الشباب بمعلومات عن تقبل الآخرين المختلفين في العقيدة والدين"، بمتوسط وزني مرجح (2,04)، وقوة نسبية (68,0%)، وتشير هذه النتائج وتتفق على ما أكدت عليه (دراسة هاشم , ودراسة نخلة , ودراسة أبو الفرج من ضرورة العمل المهني من خلال القيادات المهنية لتنمية السلوكيات المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية والتسامح واحترام الآخر وتدعيم أساليب الحوار المجتمعي للشباب,

ج- الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث مؤداه "ما المتطلبات المهارية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

جدول (6)

المتطلبات المهارية لتطوير دور الممارس العام لنشر ثقافة السلام الاجتماعي (ن= 111)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	لدي المهارة على تدريب الشباب في مشروعات مجتمعية	74	66,7	19	17,1	18	16,2	278	2,50	83,3	5
2	أقدر على التعامل مع قضايا الشباب الحالية	77	69,4	18	16,2	16	14,4	283	2,55	85,0	3
3	قادر على تعديل الأفكار الجديدة للشباب	61	55,0	30	27,0	20	18,0	263	2,37	79,0	8
4	أجيد التواصل مع الشباب لحل مشكلاتهم	54	48,7	37	33,3	20	18,0	256	2,31	77,0	12
5	أستطيع مراعاه قدرات الشباب	72	64,9	26	23,4	13	11,7	281	2,53	84,3	4
6	لدي القدرة على تبادل الأفكار والخبرات مع الشباب	52	46,8	38	34,3	21	18,9	253	2,28	79,0	14
7	أستطيع تسجيل ملاحظاتي المهنية أثناء عملي مع الشباب	56	50,5	32	28,8	23	20,7	255	2,30	76,7	13
8	لدي القدرة على العمل بمرونة مع الشباب	63	56,8	23	20,7	25	22,5	260	2,34	78,0	10
9	لدي القدرة على تنمية مهارة القيادة المجتمعية لدي الشباب	63	56,8	33	29,7	15	13,5	270	2,43	81,0	6
10	أقوم بتدريب الشباب على مهارات الحوار المجتمعية	62	55,9	22	19,8	27	24,3	257	2,32	77,3	11
11	أقوم بتدريب الشباب على مهارة العمل الفريقي	69	62,2	15	13,5	27	24,3	264	2,38	79,3	7
12	لدي القدرة على تحقيق التعاون مع جماعات الشباب	66	59,5	20	18,0	25	22,5	263	2,37	79,3	8 م
13	أستطيع اكتساب الشباب مهارة التقبل والاختلاف مع الآخرين	79	71,2	15	13,5	17	15,3	284	2,56	85,3	2
14	حث الشباب على المشاركة الاجتماعية الفعالة لوطنهم	79	71,2	20	18,0	12	10,8	289	2,60	86,7	1
	البُعد ككل							3756	2,42	80,7	

باستقراء بيانات جدول (6) الذي يوضح المتطلبات المهارية اللازمة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، حيث يتضح من هذه

الاستجابات أنها جاءت بصورة عامة بمستوى مرتفع، بمجموع وزني بلغ (3756)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (2,42)، وقوة نسبية بلغت (80,7%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على المتطلبات المهارية اللازمة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب بمستوى مرتفع، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

1- في الترتيب الأول: جاءت العبارة: "حث الشباب على المشاركة الاجتماعية الفعالة لوطنهم"، بمتوسط وزني مرجح (2,60)، وقوة نسبية (86,7%),

2- في الترتيب الثاني: جاءت العبارة: "أستطيع اكتساب الشباب مهارة التقبل والاختلاف مع الآخرين"، بمتوسط وزني مرجح (2,56)، وقوة نسبية (85,3%),

3- في الترتيب الثالث: جاءت العبارة: "أقدر على التعامل مع قضايا الشباب الحالية"، بمتوسط وزني مرجح (2,55)، وقوة نسبية (85%),

4- في الترتيب الرابع: جاءت العبارة: "أستطيع مراعاه قدرات الشباب"، بمتوسط وزني مرجح (2,53)، وقوة نسبية (84,3%),

5- في الترتيب الخامس: جاءت العبارة: "لدي المهارة على تدريب الشباب في مشروعات مجتمعية"، بمتوسط وزني مرجح (2,50)، وقوة نسبية (83,3%),

6- في الترتيب السادس: جاءت العبارة: "لدي القدرة على تنمية مهارة القيادة المجتمعية لدي الشباب"، بمتوسط وزني مرجح (2,43)، وقوة نسبية (81,0%),

7- في الترتيب السابع: جاءت العبارة: "أقوم بتدريب الشباب على مهارة العمل الفريقي"، بمتوسط وزني مرجح (2,38)، وقوة نسبية (79,3%),

8- في الترتيب الثامن: جاءت العبارتان: "قادر على تعديل الأفكار الجديدة للشباب"، "لدي القدرة على تحقيق التعاون مع جماعات الشباب"، بمتوسط وزني مرجح (2,37)، وقوة نسبية (79,3%),

9- في الترتيب العاشر: جاءت العبارة: "لدي القدرة على العمل بمرونة مع الشباب"، بمتوسط وزني مرجح (2,34)، وقوة نسبية (78%),

10- في الترتيب الحادي عشر: جاءت العبارة: "أقوم بتدريب الشباب على مهارات الحوار المجتمعية"، بمتوسط وزني مرجح (2,32)، وقوة نسبية (77,3%),

11- في الترتيب الثاني عشر: جاءت العبارة: "أجيد التواصل مع الشباب لحل مشكلاتهم"، بمتوسط وزني مرجح (2,31)، وقوة نسبية (77%),

12- في الترتيب الثالث عشر: جاءت العبارة: "أستطيع تسجيل ملاحظاتي المهنية أثناء عملي مع الشباب"، بمتوسط وزني مرجح (2,30)، وقوة نسبية (76,7%),

13- في الترتيب الرابع عشر: جاءت العبارة: "لدي القدرة على تبادل الأفكار والخبرات مع الشباب"، بمتوسط وزني مرجح (2,28)، وقوة نسبية (79%)، وهو ما يتفق على ما أكدت عليه أيضًا العديد من الدراسات السابقة

ومنها (دراسة حسين, ودراسة ثروت، ودراسة sohipila) ومن ضرورة تزويد المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين من خلال العديد من الأساليب والاستراتيجيات المهنية,

د- الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع مؤداه "ما الآليات المهنية المقترحة لتطوير الدور المهني للمارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

جدول (7)

آليات مهنية مقترحة لدور الأخصائي الاجتماعي لنشر ثقافة السلام الاجتماعي (ن= 111)

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تنظيم ندوات تخصصية عن ثقافة السلام الاجتماعي	73	65,8	28	25,2	10	9,0	285	2,57	85,7	2
2	وضع موضوعات ترتبط أنشطتها بالسلام الاجتماعي	52	46,8	48	43,3	11	9,9	263	2,37	79,0	5
3	طرح قضايا متعددة مع الشباب ترتبط بالسلام الاجتماعي	56	50,5	41	36,9	14	12,6	264	2,38	79,3	3
4	تنظيم معسكرات ذات ارتباط في برامجها بالسلام الاجتماعي	58	52,3	37	33,3	16	14,4	264	2,38	79,3	3 م
5	التواصل مع مؤسسات أخرى لزيارة معارف الشباب عن السلام الاجتماعي	54	48,7	35	31,5	22	19,8	254	2,29	76,3	9
6	عقد ورش عمل مع الشباب ذات صلة بموضوعات السلام الاجتماعي	64	47,7	18	16,2	29	26,1	257	2,32	73,3	7 م
7	تنظيم لقاءات و حوارات مع قيادات المجتمع بما يدعم إكساب الشباب الثقافة السلام الاجتماعي	63	56,8	21	18,9	27	24,3	258	2,32	77,3	7
8	عرض نماذج متعددة لبعض قيادات المجتمع التي ساهمت في نشر ثقافة السلام الاجتماعي	51	45,9	38	34,3	22	19,8	251	2,26	75,3	11

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
9	تدعيم أفكار الشباب عن مفاهيم التعايش الإيجابي	48	43,2	43	38,7	20	18,1	250	2,25	75,0	12
10	توظيف آليات الأنشطة المختلفة التي تشمل إكساب ثقافة السلام الاجتماعي	50	45,0	38	34,2	23	20,8	249	2,24	74,7	13
11	توجيه الشباب نحو توظيف شبكة التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة السلام الاجتماعي	56	50,5	37	33,3	18	16,2	260	2,34	78,0	6
12	إحداث التكامل بين المهنيين والمتطوعين لنشر ثقافة السلام الاجتماعي	54	48,6	33	29,7	24	21,7	252	2,27	75,8	10
13	تبادل الزيارات مع منظمات المجتمع المدني التي تهتم بثقافة السلام الاجتماعي	85	76,6	19	17,1	7	6,3	300	2,70	90,0	1
	البُعد ككل							3407	2,36	78,7	

باستقراء بيانات جدول (7) الذي يوضح الآليات المهنية المقترحة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها جاءت بصورة عامة بمستوى مرتفع، بمجموع وزني بلغ (3407)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (2,36)، وقوة نسبية بلغت (78,7%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على الآليات المهنية المقترحة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب بمستوى مرتفع، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

1- في الترتيب الأول: جاءت العبارة: "تبادل الزيارات مع منظمات المجتمع المدني التي تهتم بثقافة السلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,70)، وقوة نسبية (90,0%),

2- في الترتيب الثاني: جاءت العبارة: "تنظيم ندوات تخصصية عن ثقافة السلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,57)، وقوة نسبية (85,7%),

3- في الترتيب الثالث: جاءت العبارتان: "طرح قضايا متعددة مع الشباب ترتبط بالسلام الاجتماعي"، "تنظيم معسكرات ذات ارتباط في برامجها بالسلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,38)، وقوة نسبية (79,3%),

4- في الترتيب الخامس: جاءت العبارة: "وضع موضوعات ترتبط أنشطتها بالسلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,37)، وقوة نسبية (79,0%),

5- في الترتيب السادس: جاءت العبارة: "توجيه الشباب نحو توظيف شبكة التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة السلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,34)، وقوة نسبية (78%),

6- في الترتيب السابع: جاءت العبارتان: "تنظيم لقاءات و حوارات مع قيادات المجتمع بما يدعم إكساب الشباب الثقافة السلام الاجتماعي"، "عقد ورش عمل مع الشباب ذات صلة بموضوعات السلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,32)، وقوة نسبية (73,3%),

7- في الترتيب التاسع: جاءت العبارة: "التواصل مع مؤسسات أخرى لزيارة معارف الشباب عن السلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,29)، وقوة نسبية (76,3%),

8- في الترتيب العاشر: جاءت العبارة: "إحداث التكامل بين المهنيين والمتطوعين لنشر ثقافة السلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,27)، وقوة نسبية (75,8%),

10- في الترتيب الحادي عشر: جاءت العبارة: "عرض نماذج متعددة لبعض قيادات المجتمع التي ساهمت في نشر ثقافة السلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,26)، وقوة نسبية (75,3%),

11- في الترتيب الثاني عشر: جاءت العبارة: "تدعيم أفكار الشباب عن مفاهيم التعايش الإيجابي"، بمتوسط وزني مرجح (2,25)، وقوة نسبية (75,0%),

12- في الترتيب الثالث عشر: جاءت العبارة: "توظيف آليات الأنشطة المختلفة التي تشمل إكساب ثقافة السلام الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (2,24)، وقوة نسبية (74,7%),

النتائج العامة للدراسة:

1- أوضحت الدراسة أنه توجد متطلبات معرفية لازمة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب، من أهمها: أرى أن مراكز الشباب لها دور في تعريف الشباب بثقافة السلام، أقوم بتزويد الشباب بمعلومات عن احترام أراء الآخرين، أعرف الشباب كيف يساعدون بعضهم البعض، اكسب الشباب معلومات عن ثقافة الاختلاف مع الآخرين، أمد الشباب بالمعلومات التي تجعلهم إيجابيين في المجتمع,

2- أوضحت الدراسة أنه توجد متطلبات وجدانية لازمة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب، من أهمها: أحرص أن يكون التسامح هو الذي يسود التعامل بين الشباب والآخرين، أحث الشباب على تقبل الآخرين، أحرص على تنمية الوعي للشباب لخدمة وطنهم، أقوم بغرس قيم المودة للشباب مع بعضهم البعض، أحث الشباب على عدم التمييز بين فئات المجتمع,

3- أوضحت الدراسة أنه توجد متطلبات مهارية لازمة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب، من أهمها: حث الشباب على المشاركة الاجتماعية الفعالة لوطنهم، أستطيع اكتساب الشباب مهارة التقبل والاختلاف مع الآخرين، أقدر على التعامل مع قضايا الشباب الحالية، أستطيع مراعاه قدرات الشباب، لدي المهارة على تدريب الشباب في مشروعات مجتمعية,

4- أوضحت الدراسة أنه توجد آليات مهنية لازمة للتنمية المهنية لدور الممارس العام في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بمراكز الشباب، من أهمها: تبادل الزيارات مع منظمات المجتمع المدني التي تهتم بثقافة السلام

الاجتماعي، تنظيم ندوات تخصصية عن ثقافة السلام الاجتماعي، طرح قضايا متعددة مع الشباب ترتبط بالسلام الاجتماعي، تنظيم معسكرات ذات ارتباط في برامجها بالسلام الاجتماعي، وضع موضوعات ترتبط أنشتطها بالسلام الاجتماعي,

توصيات البحث

من خلال ما تم عرضه من النتائج يستخلص الباحث توصيات الدراسة في التالي:

1. الحاجه تدعيم الأخصائيين الاجتماعين العاملين في مجال الشباب بالمزيد من المعارف والقيم والمهارات المرتبطة بكيفية تنظيم برامج ترتبط بالسلام الاجتماعي,
2. ضرورة تركيز البرامج التدريبية للأخصائيين على أساليب تنمية ثقافة الحوار والتسامح وقبول الآخر والمفاهيم التي ترتبط بالسلام الاجتماعي,
3. إن متطلبات التنمية المهنية الأخصائيين الاجتماعيين ترتبط بفتح قنوات اتصال مع الهيئات الأخرى بالمجتمع المحلى المحيط بالمؤسسات الشبابية,
4. ضرورة أن تشمل برامج الهيئات الشبابية العديد من إلا نشطة المتنوعة لكل من الأخصائيين والمستفيدين التي ترتبط بالسلام الاجتماعي,
5. ضرورة تفعيل الأساليب والاستراتيجيات والمهارات المهنية التي تساعد الأخصائيين على تنمية قدراتهم على التواصل الفعال مع الشباب من خلال إكسابهم روح التعاون والعمل الجماعي والانتماء والمشاركة,
6. أن يكون لدى الأخصائيين الخبرات الكافية التي تمكنهم من تنمية ونقل روح ومشاعر التكافل الإنساني و تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية واحترام الآخر لدى الشباب,

المراجع

المراجع العربية:

أبو الفرج، أشرف عبدالوهاب (2004), *التسامح الاجتماعي في المجتمع المصري* (رسالة دكتوراه غير منشورة), كلية الآداب، جامعة حلوان,

أحمد، فضل محمد (2000), *نحو برنامج تدريبي لرفع كفاءة القيادات المهنية في مراكز الشباب* (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة,

بدوي، أحمد زكي (1977), *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*, مكتبة لبنان,

بيومي، محمد أحمد، أسعد، إسماعيل على (2014), علم الاجتماع و قضايا الشباب, المكتب الجامعي الحديث,

ثروت، سهام (2008), *دور الحوار المجتمعي في تحقيق التنمية المحلية بالمنظمات غير الحكومية* (رسالة ماجيستر غير منشورة), كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان,

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2017), الكتاب الإحصائي الثامن بعد المائة، القاهرة,

حامد، أبو القاسم قور (2010), *مقدمة في دراسات السلام الاجتماعي*, مكتبة الإيثار,

حسان، مصطفي أحمد (2007): واقع الشباب المصري في اطار ممارسة الخدمة الاجتماعية, (د,ن),

حسونة، أمل محمد (2009، أكتوبر), *ثقافة السلام في الطفولة لتحقيق المدخل لتحقيق الأمن الإنساني: "تصور مقترح لبرنامج مقترح لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لطفل الروضة* [بحث مقدم], المؤتمر العلمي للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية, القاهرة,

حسين, أحمد (2008), الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي, المؤتمر التاسع عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان,

داوود, عماد (2007), مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدى الطلاب [بحث مقدم], المؤتمر العلمي العشرين، كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان,

الدخيل، عبد العزيز عبدالله (2014), *معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية*, دار المناهج للنشر والتوزيع,

دستور جمهورية مصر العربية (2014), الهيئة العامة للاستعلامات,

الدعيم، عزيز سمعان (2017), مفهوم ونشر ثقافة السلم المجتمعي من وجهة نظر مجتمعية, *20*(2),

السروجي، طلعت مصطفي (2002), *رؤية تحليلية في إطار سياسات الرعاية الاجتماعية*, كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان,

السكري، أحمد شفيق (2000), *قاموس الخدمات الاجتماعية والعلوم الاجتماعية*, دار المعرفة الجامعي,

عاصي، حمدي السيد (2016), *الخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات الحوار السياسي للشباب*, دار الوفاء,

عبد الغنى, تامر (2013), معايير جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي, *مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان*, (34),

عبد الله, نمر ذكي (2020–يناير), تقدير احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي كأالية لتحسين أدائهم المهني, *مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية العلوم الإنسانية, 1* (49),

العبد، عاطف عدلي (2010), العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم, *المجلة العربية للطفولة والتنمية*، (8),

العزب, تغريد (2002), التأثير الثقافي لقطاع السياحة في مصر ودوره في تحقيق السلام الاجتماعي [بحث مقدم]، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان,

علي، أبو المعاطي، ماهر (2000), *الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية*, المكتب الجامعي الحديث,

علي، ماهر أبو المعاطي (2003), *الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب معالجة علمية من منظور الممارسة الأمة* (ط 2), مكتبة زهراء الشرق,

غباري، محمد سلامة (2011), *التنمية ورعاية الشباب*, المكتب الجامعي الحديث,

كمال، هدى أحمد (2016), جودة معايير الممارسة المهنية لأخصائي الجماعة بمجال رعاية الشباب الجامعي, (56)، ج (7),

المجلس الأعلى للشباب (1995), اهتمامات النشء والشباب المصري، الإدارة المركزية للبحوث الشبابية والرياضية,

محمد، محمد عبدالفتاح (2015), *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي*, مكتب الجامعي الحديث,

مصطفى, عادل محمود (2004), متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة، *مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان*, (13),

منقريوس، نصيف فهمي (2014), *تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية قضايا مهنية وبحوث ميدانية*, المكتب الجامعي الحديث,

نخلة، حسن خميس (2015), *العلاقة بين المهنيين وتأثيرها على تحقيق أهداف مؤسسات رعاية الأحداث* (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان,

هاشم، صفاء فضل (2020), التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين, *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، *3*(49),

المراجع الأجنبية:

Pittaka, A, A, (2007), *Cultures of Peace Enabled Zoom Along Cyprus*, University of California, Berkeley,

Hashemi, S,, & Shahraray, M, (2009), How Do Iranian Adolescents Think About Peace? A Study of the Perception of Female Secondary School Students and Their Families, *Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology*, *15*(3), 249-261,

Frad , S, (2010), Meaning and Management Elements under Eying the Development of as Maw abler Education Program, Rayed Road University,

Webster's (1997), *New Collegiate Dictionary*, by F, & C, Marslam Company,

Oxford Dictionary (1993), Clever Don Press,